بعد ضوء انقرة الاخضر بشن عمليات مسلحة

الحكومة ترفض التوغل العسكري التركي.. وواشنطن لا تعتبره حلاً لمشكلة الارهاب

العواصم / المدى والوكالات

اعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور علي الدباغ ان الحكومة لا تقبل بتوغل عسكري تركي على اراضي اقليم كردستان العراق لملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني.

واضاف في تصريح صحفي امس الاربعاء ان الحكومة لن توقع اية اتفاقية مع تركيا يسمح لها بالدخول في اراضي اقليم كردستان. قائلا: نحن ندرك بان تواجد عناصر حزب العمال الكردستاني على الحدود العراقية التركية تضر بمصالح الجانبين. لكن العراق بلد ذو سيادة ولن نسمح المساس به.

من جانب آخر اعلنت الولايات المتحدة الثلاثاء ان توغلا تركيا في العراق لمطاردة عناصر حزب العمال الكردستاني (ليس حلا) لمشكلة الارهاب.

ويأتي هذا الاعلان بعد ان أعطى رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان، أمس الاول، الضوء الاخضر أمام اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لمواجهة المقاتلين الاكراد بما في ذلك دخول الاراضي العراقية، حيث يختبئ كثيرون منهم.

وجاء قرار أردوغان بعد سلسلة من هجمات عناصر الحزب على قوات الامن والتي أسفرت عن مقتل ١٥ جنديا منذ يوم الاحد الماضي. غير أنه ما زال يتعين على البرلمان الموافقة على أية عملية كبيرة عبر الحدود في خطوة يقول محللون انها ما زالت مستبعدة.

ونقلت وكالة رويترز عن مكتب اردوغان، قوله في بيان عقب اجتماع لكبار مسؤولي الدولة صدر أمر باتخاذ أي إجراء سواء كان قانونيا أو اقتصاديا أو سياسيا بما في ذلك عملية عبر الحدود ان لزم الأمر.. لوضع نهاية للمنظمة الإرهابية التي تعمل في البلد المجاور (العراق).

وأضاف المكتب أعطيت الاوامر لكل المؤسسات المعنية لمواصلة شن حرب حاسمة ضد الارهاب والارهابيين.

وذكرت قنوات التلفزيون التركية ان الحكومة سترسل طلبا الى البرلمان للموافقة على القيام بعملية عسكرية في العراق.

ومن جهته قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية شون ماكورماك للصحفيين: لست واثقا بان عمليات التوغل من جانب واحد تشكل حلا لمعالجة هذه المشكلة، مبينا ان التوغل التركي في العراق ليس حلا لمشكلة الارهاب.

واضاف ماكورماك: مضت اشهر طويلة ونحن نقول (لتركيا) ان من المهم التعاون لحل هذه المشكلة.

وقال وجدي جونول وزير الدفاع التركي إن البرلمان التركي يجب ان يفوض الجيش بالقيام بعملية توغل عسكرية واسعة النطاق في الاراضي العراقية لملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني المختبئين هناك. لكنه قال ان هذا التفويض البرلماني غير مطلوب في عمليات محدودة لملاحقة المتمردين عبر الحدود.

وتزعم أنقرة منذ فترة ان حق اللجوء لمثل هذه العمليات بموجب القانون الدولي باعتباره دفاعا مشروعا عن النفس. وزادت أحدث هجمات من الضغوط على حكومة أردوغان المنتمية الى يمين الوسط لاتخاذ إجراءات مشددة ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الإيزيديين يطالب بتشكيل لواء لحمايتهم

اربيل / الوكالات

طالب عيدو بابا شيخ مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الإيزيديين امس الاربعاء، بتشكيل لواء خاص لحماية الإيزيديين.

وأضاف بابا شيخ طالبنا رئيس الجمهورية جلال طالباني، الاربعاء، بتشكيل لواء خاص لحماية الإيزيديين؛ بسبب اعمال العنف التي نتعرض لها." مشيرا إلى ان مكتب رئيس الجمهورية وعدنا بدراسة هذا الطلب.

ويذكر ان الإيزيديين لم يحتفلوا باعيادهم وانما اقتصروا على تأدية المراسيم الدينية فقط؛ ذلك بسبب اعمال العنف المتصاعدة التي تستهدفهم.

وضربت سلسة إنفجارات مروعة بأربع سيارات مفخخة وقصف بقذائف الهاون في شهر آب الماضي مناطق تابعة لقضاء سنجار (١٢٠ كم شمال غرب الموصل) الذي تقطنه أغلبية أيزيدية، تعد الأعنف منذ الاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣,

وأوضح بابا شيخ أن "الأوضاع الأمنية السيئة وقفت عائقا رئيسا أمام انجاز عدد من المشاريع الخدمية للإيزيديين."

وتابع "ليس هناك فرق بين الإيزيديين والمواطنين الآخرين، وان لهم نفس الحقوق وعليهم ذات الواجبات."

وأشار إلى انه لدينا في مدينة أربيل عاصمة اقليم كردستان مكتب لشؤون الإيزيدية، وان ميزانيته خصصت من قبل الحكومة المركزية وتبلغ ٥٠ الف دولار.

ومن جانب أخر، أكد الدكتور دخيل سعيد وزير الأقليم في حكومة أقليم كردستان ، الاربعاء، على دراسة تشكيل قوة خاصة لحماية الأيزيديين.

وقال سعيد وهو من الطائفة الإيزيدية "هناك مشاورات حول تشكيل اللواء الخاص لحماية الايزيديين ويفضل ان يكون من أبناء الإيزيدية انفسهم."

مركز تأهيل المرأة في دهوك .. طموحات كبيرة ومعوقات تبحث عن حلول

دهوك/ -pnaخضر دوملي

العمل في مركز تأهيل المرأة ليس كأي عمل اخر انه صعب على الدوام لأن الجميع من الكادر الاداري والسائق والموظف جميعهم يعيشون مشاكل النساء كمشاكلهم وهذا بعينه صعب جدا ويخلف آثاراً سلبية كبيرة "

هذه كانت بداية الحديث عن مركز تأهيل المرأة من قبل سمية سعيد التي اضافت " لو لم نكن جميعا ذوي وعي بالمسؤولية والعمل مع النساء اللواتي لديهن مشاكل سنكون فريسة لأغراءات واخطار نحن في غنى عنها ، لذلك العمل يمضي بدقة وشئنا أم ابينا نعيش المشكلة وهذه تؤثر على نفسيتنا جميعا من يعمل هنا يتعرض لضغوط كثيرة".

سمية التي مضى على عملها في ادارة المركز اكثر من اربع سنوات قالت ايضا " كثيرا ما تخلف مشاكل النساء مشاكل للكادر ايضا لو لا التعاون والتنسيق بين الجميع والعمل كوحدة متكاملة "

هذا لم يأت من فراغ كما تقول سمية بل " جاءت هذه الاهمية بعد المشاركة في دورات من قبل مختصين والدعم المعنوي وكذلك التقدير العالي لجهات ذات علاقة رغم ان الكثير ترك العمل بسبب تلقيهم تهديدات من قبل ذوي النساء اللواتي لديهن مشاكل اجتماعية ويتم ايواؤهن في المركز".

الى جانب مشاكل النساء هناك مشاكل اخرى ليست اقل اهمية تقول سمية " المشكلة الرئيسية في نظرنا هي قلة الدعم المالي وقلة الرواتب وعدم صرف مخصصات الخطورة لأننا جميعا معرضين للاخطار بسبب عدم تفهم ذويهم لواقع العمل ولطبيعة المجتمع العشائري الذي يرفض أعادة تأهيل النساء "

العمل في مركز تأهيل المرأة ذو طبيعة خاصة لأنه يتضمن خطورة اخرى كما تضيف سمية " هناك مخاطر الامراض ايضا وخاصة للنسوة التي لديهن اصابات بالتهاب الكبد الفايروسي والامراض الجلدية خاصة ان بعضاً ممن يستقبلهن المركز كنَّ من بائعات الهوى ولكن بعد حدوث المشاكل لم يعد المركز يستقبل النساء المتهمات بقضية بائعات الهوى "

سمية التي ترى زيادة المشاكل التي تتعرض لها النساء وخاصة العنف ترى ان الاقبال على مراجعة المركز اصبحت في زيادة بسبب ازياد وعي النساء بحقوقهن

" اصبحت المشاكل الاجتماعية في المجتمع تتجه الى الزيادة بشكل كبير بعد التغيرات الاجتماعية والاقتصادية خاصة ان الحكومة ليس لديها تخطيط سليم لتطوير المجتمع الى جانب تأثير التكنلوجيا (اتصالات وستلايت) وكثرة الاختلاط"

هذه الزيادة يمكن ملاحظتها في الارقام التي تشرحها سمية لجميع زوار المركز كما تقول " في عامي -٢٠٠٣ - ٢٠٠٢ استقبل المركز اربع حالات وفي ٢٠٠٤ ٩ حالات اما في سنة ٢٠٠٥ كانت هناك ١٥ حالة فيما في عام ٢٠٠٦ اصبح العدد ٧٤ حالة "

سمية التي لم تعط احصائية لهذه السنة ولكنها قالت انها في زيادة كبيرة قالت ان اكثر هذه المشاكل هي مشاكل زوجية تسبب العنف في احداثها حيث اسباب ٦٨٪ من الحالات بسبب مشاكل زوجية و١٠,١٧ ٪ بسبب العوق و ١٠ ٪ الدعارة التي توقف المركز في استقبال تلك الحالات هذه السنة بسبب الخوف من تأثيرهن على الاخريات او انتقال الامراض وهناك حالات سببها اضطرابات نفسية والايتام .

المركز الذي تعتبره سمية انه آخر المطاف لحل مشاكل النساء قالت ان الكثير من الرجال ايضا يطلبون استشارتنا في بعض المشاكل وكثيرا ما يتصلن النساء في اخر الليل لطلب النجدة والمعونة لذلك تقول سمية " يجب ان يعرف الطرف الاخر حقوق زوجته وان لا يلجأ الى القوة والعنف او كما يقول البعض زوجتي وانا حر في التعامل معها مثلما أريد "

لذلك لابد ان يكون هناك الكثير من الاساليب للتعامل مع هذه الحالات كما تشير سمية " العنف الزوجي يترك الكثير من المشاكل وخاصة النفسية لذلك يتبع المركز اساليب حديثة من قبل اطباء نفسيين وباحثين اجتماعيين اضافة الى برامج المركز الخاصة بالتأهيل ، من هنا نأمل ان يتم تحويل الحالات مباشرة الى المركز لأن الجهات الاخرى ليست لديها الخبرة في التعامل مع المشاكل الزوجية كما نحن "

واشارت سمية بالقول " الجهات الاخرى التي تتلقى هذه الحالات مثل المراكز الاجتماعية او الاتحادات النسوية او التنظيمات الحزبية لايمكن ان تتعامل معهن كما نحن على العكس نحن نتبع الاساليب القانونية والصحيحة وفق الواجبات والحقوق "

هذا لم يأت من فراغ كما تقول سمية بل هو نتيجة عمل المنظمات النسوية في التعريف بحقوق المرأة وزيادة وعيها لذلك كثير من الحالات بعد العلاج تعود النساء اكثر تناسقاً في اسرهن ويرجعن الفضل لكوادر المركز وهذه اكبر الانجازات بالنسبة لنا "

في نفس الوقت تتخوف سمية من كثرة التفكك الاسري وعدم خوف المرأة من النتائج في مواجهة المشاكل عكس ما كان في الماضي " اصبحت المرأة الان تواجه المشاكل سواء المتعلمة او الفلاحة ولم يعد الطلاق مشكلة او عيباً اجتماعياً بل عدم الاستمرار في العيش في ظل العنف الاسري الذي بدأ يسير نحو الزيادة في المجتمع حسب دراسات المركز لذلك تلجأ النساء الى المركز لمساعدتهن "

سمية التي قالت لو توفرت الامكانات المالية لأستطعنا تقديم افضل الخدمات ولساهمنا في حل الالاف من المشاكل وقالت" ماذا يمكن ان نفعل في ظل التخصيصات القليلة للمركز والتي لا تبلغ سوى ٢ مليوني دينار شهريا وهذه لاتعادل نثرية بعض المراكز الثقافية التي تقبض الملايين دون حساب ولا تقدم ربع ما نقدمه من عمل مهم بالنسبة للمجتمع "

واضافت " حل مشكلة زوجية واعادة اصلاح مشكلة عائلية او تأهيل أمرأة لا تقدر بثمن لذلك من الضروري ان تلتفت الجهات ذات العلاقة لمد يد المساعدة للمركز لأننا قدمنا الكثير من الطلبات ألا انه لم نلق الدعم الكافي حتى الان".

من هنا طالبت سمية في ان يساهم المواطنون في مساعدة المركز اسوة بالعديد من دول العالم وان تنفتح عقلية الاغنياء لدينا في دعم النشاطات الانسانية.

الى جانب هذه الاعمال تقول سمية تقوم نزيلات المركز والتي لا توجد فترة معينة لبقائهن فيه تتراوح بين الاسبوعين او اكثر او شهر او شهرين حسب الحالات باعمال يدوية نأمل ان نقيم معرضا لهن ليتم بيع منتجاتهن اليدوية لسد بعض المصاريف مثلما ترى كيف هو حال اثاث المركز الذي تهرأ، واضافت بألم وحزن " أليست هذه مهنة انسانية وواجب على جميع الناس مساعدة المركز ونأمل من خلال وضع صندوق تبرعات ان ننشر ثقافة الدعم والمساعدة لدى مواطنينا ولنكون اول الناس في تلقي هذه المساعدة لأننا نحل الكثير من المشاكل الاجتماعية ونصلح بين قلوب الكثيرين وهو اصلاح للمجتمع وبناء بنية سليمة لعائلة متماسكة "

وفد كردي يزور دول الجوار لبيان اهمية نظام الفيدرالية في العراق

أربيل / الوكالات

أعلن المجلس الأعلى للأحزاب الكردستانية الثلاثاء أنه بصدد البدء بجولة إلى دول الجوار العراقي لبحث الموقف الكردي من عدة ملفات شائكة تتعلق بالوضعين السياسي والأمني في العراق، ومحاولة "إقناع تلك الدول بأهمية تطبيق النظام الفيدرالي في العراق الذي دعا له مجلس الشيوخ الأمريكي" قبل أيام .

وكشف. قادر. عزيز سكرتير حزب كادحي كردستان، وهو أحد أحزاب المجلس الأعلى للأحزاب الكردستانية، في تصريحات صحفية "أن المجلس، في اجتماع يوم الاثنين برئاسة رئيس الإقليم مسعود بارزاني، قرر تكليف عدد من أعضائه للقيام بجولة في دول الجوار الثلاث، تركيا وإيران وسوريا، لتوضيح الموقف الكردي بشأن مسألة تطبيق الفيدرالية في العراق. باعتبارها الحل الأفضل لمشاكل البلاد والدور الكردي في دعم العملية" السياسية .

وحول المؤتمر الوطني الذي دعا له رئيس الإقليم بارزاني، قال القيادي الكردي "إن المجلس شدد على أهمية عقد مثل هذا المؤتمر، مؤكدا دعمه وتأييده للدعوة إلى المؤتمر الذي يهدف إلى تكوين رؤية مشتركة بين جميع الأطراف العراقية فيما يتعلق بالنظام الفدرالي الذي يتلاءم مع الوضع العراقي، إلى جانب تجاوز الخلافات بين الفرقاء على صعيد العملية السياسية" في البلاد.

أما فيما يتعلق بالتقرير الصادر عن الكونغرس الأمريكي، فقد أكد عزيز "أن المجلس أبدى دعمه للتقرير"، .مشيرا إلى أن "ما ورد فيه لا يتناقض مع نصوص الدستور العراقي الدائم، ويعتبر الفدرالية هي الحل الواقعي والأمثل للوضع الحالي" في البلاد.

في اجتماع لمجلس وزراء الاقليم

الموافقة على نظام دائرة الاصلاح وبحث تنفيذ المشاريع

اربيل / الوكالات

عقد مجلس وزراء إقليم كردستان برئاسة نيجيرفان بارزاني رئيس مجلس الوزراء وحضور عمر فتاح نائب رئيس مجلس الوزراء إجتماعه الإعتيادي.

وعبر المجلس في الإجتماع عن القلق إزاء توسع أعمال العنف في تركيا التي أرتفعت حصيلة القتلى جرائها مؤخراً، مؤكداً على وجوب عدم إستخدام أراضي إقليم كردستان من قبل أية قوة كانت لشن هجمات على بلدان الجوار.

واضاف معربا في هذا الصدد عن أمله أن تتوقف هذه الأعمال التي تؤدي إلى تعقيد الوضع أكثر.

مشدداً على إستمرار وتواصل علاقات الصداقة مع دول الجوار على أسس الإحترام المتبادل والمصالح المشتركة بين الجانبين.

كما تم في الإجتماع تقييم النتائج الإيجابية للمحادثات بين وفد إقليم كردستان وجمهورية إيران الإسلامية التي أسفرت عن فتح الحدود بين الجانبين.

وجرى في الإجتماع إضافة إلى الموافقة على نظام دائرة الإصلاح التابعة لوزارة الشؤون الإجتماعية مناقشة موضوع أسلوب تنفيذ المشاريع العمرانية على أسس حديثة وموضوعية عن طريق تفعيل البنوك التي تم تقديمها من قبل رئيس هيئة الإستثمار وتقرر تشكيل لجنة من المختصين والخبراء لمزيد من المناقشة وإغناء الموضوع .

برلمان كردستان يناقش عدداً من القوانين

اربيل / الوكالات

عقد برلمان إقليم كردستان أجتماعه الاعتيادي برئاسة عدنان المفتي رئيس البرلمان، حيث تلا برنامج عمل الجلسة وتضمن خمس نقاط وهي عرض ومناقشة مشروع قانون مؤسسة أسايش إقليم كردستان، والقراءة الأولية لمشروع قانون حماية أعضاء برلمان كردستان، وعرض ومناقشة مشروع قانون تعديل قانون ضريبة العرصات المرقم ٢٦ لسنة ١٩٦٢ المعدل والمقدم من قبل رئاسة مجلس الوزراء، وعرض و مناقشة مشروع قانون تعديل قانون ضريبة العقار المرقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٩ المعدل والمقدم من قبل رئاسة مجلس الوزراء، وعرض ومناقشة مشروع قانون ضريبة الدخل المرقم ١١٣ لسنة ١٩٨٢ المعدل.

في النقطة الاولى من برنامج عمل الجلسة أوضح رئيس البرلمان بأن المشروع قد اجريت له القراءة الأولية في جلسة استثنائية إلا أن رئاسة إقليم كردستان اقترحت تأجيل مناقشة هذا المشروع.

وفي النقطة الثانية والتي كانت القراء الاولية حول مسألة حماية اعضاء البرلمان حيث قرأت اللجنة القانونية نص المشروع واحال رئيس البرلمان المشروع الى اللجنة القانونية واللجان المعنية بغية دراسته وادلاء الرأي، وفي النقطة الثالثة من برنامج عمل الجلسة قرأت اللجنة القانونية نص مشروع مجلس الوزراء بشأن تعديل قانون ضريبة العرصات المرقم ٢٦ لسنة ١٩٦٢ وبعد مناقشته واختلاف الآراء وإضافة نقطتين على نص المشروع هما عدم شمول الأراضي المشمولة بالإعفاء لمدة ٣ سنوات من الضرائب، وإعفاء ذوي الشهداء من الضريبة بعد ثبوت الوثائق وجعل مساحة الأراضي المشمولة في التعديل من ٨٠٠ م٢ الى ٦٠٠م٢ صادق البرلمان بالاجماع على المشروع، كما تم تأجيل النقطتين الرابعة والخامسة من برنامج عمل الجلسة الى ما بعد العيد.

ذوو ضحايا الانفال يطالبون بتنفيذ قرار محكمة الجنايات العليا

اربيل / الوكالات

تظاهرت أعداد كبيرة من ذوي الشهداء والمؤنفلين أمام برلمان إقليم كردستان يوم الثلاثاء، مطالبين بتنفيذ مضمون قرار محكمة الجنايات العليا العراقية بحق مرتكبي جرائم الأنفال، حيث قدم ممثلو المتظاهرين مذكرة الى رئاسة البرلمان.

وجاء في مستهل المذكرة أنه بعد (٦١) جلسة متتالية لمحكمة الجنايات العليا العراقية بشأن ملف الأنفال تم إصدار أحكام الإعدام بحق مرتكبي جرائم الأنفال، وحقق شعب كردستان من صدور هذه الأحكام مكاسب منها تعريف الأنفال كابادة جماعية للشعب الكردستاني، وتحميل الحكومة المركزية تكلفة إعادة رفاة المؤنفلين بالإضافة الى تعويض ذوي الانفال، ولم ينفذ حتى الآن ما جاء في هذا القرار بما فيها حكم الإعدام بحق هؤلاء المجرمين.

كما اعتقد مقدموا المذكرة بأن ثمة مسائل سياسية وراء تأجيل هذه الإحكام.

وطالب المتظاهرون في مذكرتهم تعويض ذوي المؤنفلين وفقاً لقرار المحكمة، ومن الضروري تشريع قانون من أجل تنفيذ ما جاء في القرار.

اعتقال ٨٤ مهاجراً غير قانوني بينهم عراقيون في تركيا

انقرة / الوكالات

اعتقلت السلطات التركية ٨٤ شخصا في محافظة شانلي أورفه جنوب البلاد بتهمة محاولة التسلل إلى أوروبا في إطار موجة جديدة من الهجرة غير القانونية.

وذكرت صحيفة (صباح) التركية على موقعها على الانترنت يوم الثلاثاء أن الشرطة اعتقلت هؤلاء المهاجرين غير القانونيين الذين يحملون جنسيات عراقية وباكستانية وأفغانية مشيرة إلى أنهم كانوا في طريقهم إلى الدول الأوروبية.

وأضافت الصحيفة أن عملية الاعتقال حدثت في إطار عملية نفذتها قوات الدرك وأقامت خلالها نقاط تفتيش على الطرق الرئيسة في المحافظة والمناطق القريبة منها مضيفة أن المهاجرين المعتقلين كانوا في شاحنة كبيرة وحاولوا الهرب إلى أوروبا مقابل مبلغ من المال.

يذكر أن آلاف المهاجرين بطريقة غير قانونية يمرون سنويا عبر تركيا في طريقهم إلى اليونان والدول الأوروبية الأخرى.

سفرة علمية لطلاب من جامعات إقليم كردستان الى كوريا الجنوبية

اربيل / الوكالات

نظم لعدد من طلاب جامعات اقليم كردستان السليمانية، صلاح الدين، دهوك، كوية، سفرة علمية الى مدينة اوسان في كوريا الجنوبية.وسيشارك الطلاب في دورة عن برامج الكومبيوتر تستمر مدة ٢١ يوما. وبثلاثة كورسات. وتقام هذه الدورة التأهيلية في المركز التعليمي لشركة LG في المدينة المذكورة.وكان وفد من طلاب جامعات اقليم كردستان توجهوا من مطار إربيل الدولي الى دبي ومن هناك الى كوريا الجنوبية.وتنظم حكومة اقليم كردستان دورات تأهيلية لوفود من الدوائر والمؤسسات في حكومة الاقليم الى خارج العراق للإستفادة من الخبرات والتقنيات العالية التي يفتقر لها الاقليم. وتنفيذها في الدوائر الحكومية.